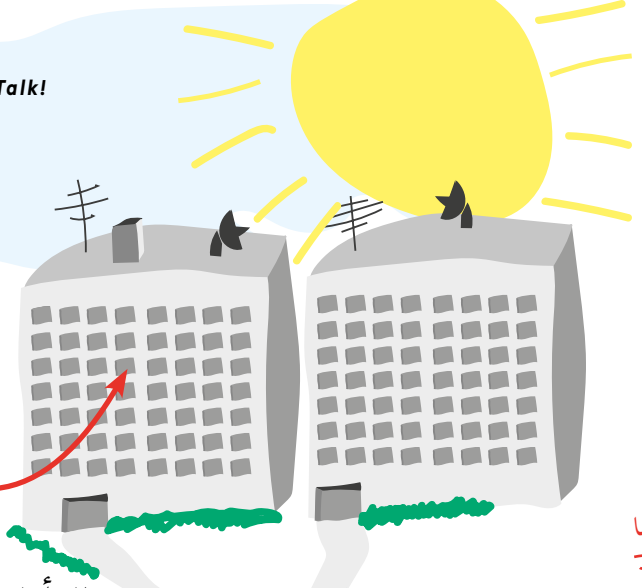

قرأه كاملاً
ممنوع اللمس
دفتر مذكرات
باول
TIME TO TALK!
#talkaboutchildwork

يوم ١ أيار

عزيزي دفتر المذكرات،

لقد انتقلنا أخيراً الى المدينة. انا و ماما و كلبتي تريكسي. الآن سوف تتحسن الأمور.

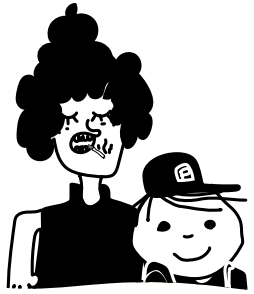


غرفتي الجديدة لديها إطلالة رائعة.



يوم ٢ أيار

عزيزي دفتر المذكرات، خرجت اليوم لأتمشى مع تريكسي في حارتنا الجديدة. الحارة كبيرة جداً ولايمكن استكشافها مشيا على الأقدام لذلك أخذت دراجة ماما. كرسي الدراجة عالي ولكن هناك سلة لكلبتي تريكسي.



سأرسم رسمة كهدية عيد ميلاد لماما. ربما مع إطار للوحة.

يوم ٣ أيار

عزيزي دفتر المذكرات،

اليوم كان يومي الاول في المدرسة الجديدة. لعبت في الاستراحة مع الآخرين كرة القدم وسجلت ثلاثة أهداف معلمتي السيدة شتورم مدحت لوحتي في حصة الرسم وعرضتها للجميع تسألني ان كنت أحب إيمي واينهاوس ؟! من هي إيمي هذه ؟

وجدت إطاراً للوحة ماما, بسعر ٤٩ يورو! مايعادل مصروفي لخمسة أشهر! أمر لا يصدق. الإطار فضي ولكنه ثمين.

يوم ٤ أيار

عزيزي دفتر المذكراتعزيزي دفتر المذكرات معلمتنا لمادة السياسة والاجتماعيات ممتازة! اسمها مايا. نحن صفها الأول وهي لطيفة جداً. اليوم تعلمنا أشياء عن اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الأطفال. عبارة عن قوانين يجب على كل البلاد الالتزام بها. قوانيني الثلاثة المفضلة فيها هي :

القانون ١٢ : جميع الأطفال يمكنهم التعبير عن رأيهم. على الكبار أن يستمعوا اليهم ويأخذوهم على محمل الجد.

يجب ان أحكي عنها لماما

القانون ١٧ : الموبايل و الكمبيوتر والتلفاز مسموح للأطفال لنعرف ما يجب تعلمه لحياة أفضل.



يعني منع الموبايل ممنوع! رائع!

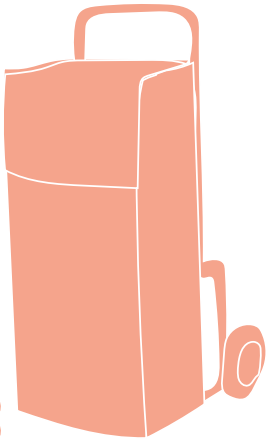
االقانون ٣٧ : معاقبة الأطفال ممنوعة!

عمالة الأطفال موجودة أيضا في هذه الاتفاقية. مايا تقول انها موجودة في كل أنحاء العالم. بدل الذهاب الى المدرسة يعمل الكثير من الأطفال عملاً شاقا بأجر بسيط جداً أو حتى بدون مقابل أجر أحيانا ويتم معاملتهم بشكل سيّء. قريبا سيقام في الأرجنتين مؤتمر سيتم فيه بحث كيفية حماية الأطفال بشكل أفضل. لكن الاطفال غير مدعووين اليه! أمر لايصدق!

يوم ٦ أيار

عزيزي دفتر المذكرات،

في حارتنا هناك شاب يوزّع بعض الإعلانات. سألت نفسي كيف يمكنني الحصول على عمل. الشاب قال إنني مازلت صغيراً ولكن في عطلة نهاية الأسبوع يمكنني ان أعمل مكانه وسيتقاسم معي بالمقابل الأجر. سأحصل على ٣٠ يورو. مع مدخراتي سيكفي المبلغ لشراء الإطار للوحة ماما!







يوم ٧ أيار

عزيزي دفتر المذكرات،
اعتباراً من اليوم انا طفل عامل. بعد المدرسة مباشرة أعطاني الشاب العربة الصغيرة وخريطة للحارة. لقد انتهيت تقريبا من الحارة بشكل كامل ١٣ منزل و ٣١٢ صندوق بريد.

يوم ٨ أيار،

ساعات، ٢٩٥ بيت، ٨٢٥ صندوق بريد! وكل ذلك تحت المطر! انا متعب جد اً. ماما تظن أنني كنت ألعب كرة القدم. غد اً علي البقاء في الفراش.

يوم ٩ أيار

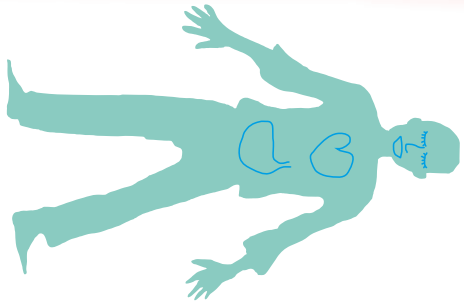
عزيزي دفتر المذكرات، استيقظت اليوم باكراً وأخذت الكلبة تريكسي مع لكي لا تيقظ ماما بنباحها. ٣ ساعات لتوزيع آخر ٥٠٠ جريدة. رميت منها ١٠٠ في صندوق القمامة وإلا لم يكن بإمكاني الانتهاء بالوقت المناسب. أعطيت العربة للشاب وهو أعطاني ١٥ يورو فقط! قال لي ال ١٥ يورو الباقية كانت أجور إيجاده عملاً لي! ياله من مخادع!



المعلمة مايا ذات القوى الخارقة أخبرتنا أنها تمثل جميع الأطفال العاملين في أنحاء العالم. انها تريد ان تلتقي بكثيرين منهم وتسألهم بقواها السحرية وتحدثهم عما يعملون ولماذا وكيف يعملون!

بأسئلتها ذات القوى الخارقة تريد ان تحصل على أجوبة عن أسئلة هامة:
كيف هي حياتك اليومية ؟! كم من الوقت يتبقى لك بعد العمل للمدرسة واللعب والراحة ؟!
قوة السؤال السحرية تجيب "يوم ما من حياة الطفل.....





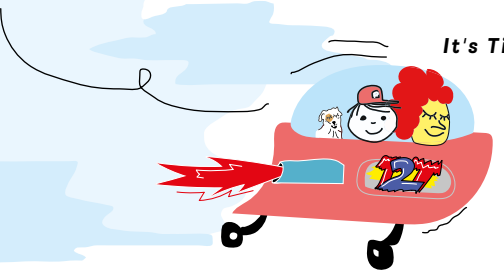
ماذا يعجبك في عملك وماذا لايعجبك ؟! قوة السؤال السحرية تجيب: رسم خريطة الجسم



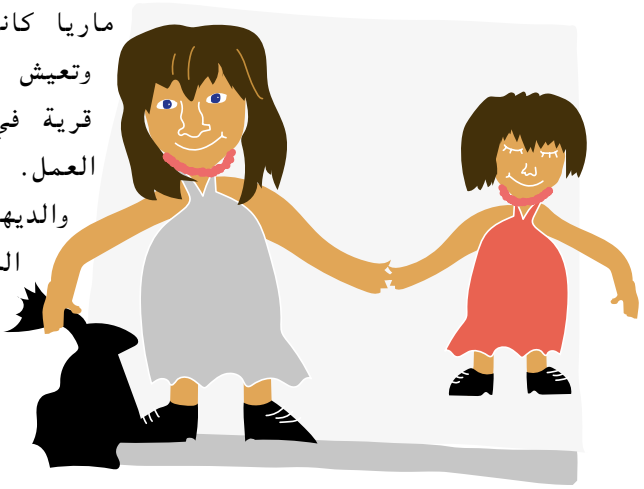
من الذي يجب أن يفعل شيئا حتى تتحسن حياتك ؟! قوة السؤال السحرية تجيب: زهرة المساعدة

مايا قالت: من كل المقابلات والإجابات سنكتب تقريراً للمؤتمر العالمي عن عمل الاطفال ونأخذه معنا الى الأرجنتين. قلت لها: رائع جد اً - سألتني ان كنت أريد أن أذهب معها لأنها تحتاج الى من يكتب كل شيء - طبعاً، أجبتها بسرعة. - عندها بدأت المعلمة مايا ذات القوى الخارقة تقفز من الفرح!

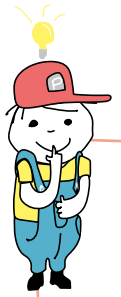




بفضل عربة مايا السحرية وصلنا بسرعة خارقة الى أميركا الجنوبية. هناك التقينا بأطفال عاملين في سبعة دول.



ماريا كانت واحدة منهم. عمرها ١٣ سنة وتعيش مع أبويها وخمسة أخوة صغار في قرية في البيرو. والدها مريض ولا يمكنه العمل. لذلك يجب على ماريا ان تساعد والديها. قبل المدرسة تساعد في عمل المنزل وبعد المدرسة تعمل في جمع القمامة. أيام السبت تعمل طوال النهار. بالأجر الذي تحصل عليه يمكنها شراء رز و حبوب الفاصولياء لأسرتها.



أطفال آخرون ذكروا لنا أسباب أخرى للعمل. اغلب هذه الأسباب كان مايلي:

◘ مساعدة الوالدين والأسرة ◘ الأسرة فقيرة ولديها مشاكل أخرى

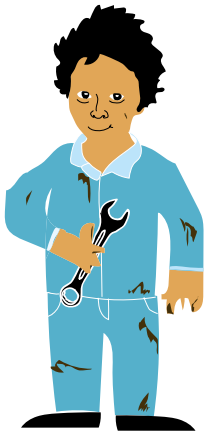
◘ لرغبة في شراء شيء معين و ان تكون مستقلا ◘ دفع أجور المدرسة ◘ السعادة أثناء

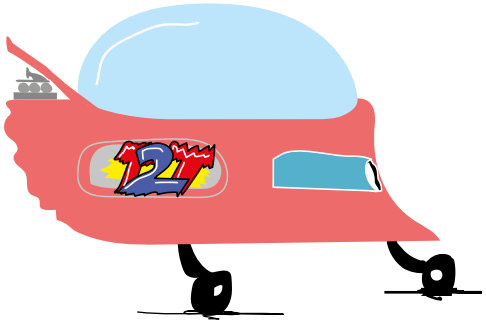
العمل والقيام بشيء ◘ فرصة لتعلم شيء جديد ◘ الرغبة في مستقبل أفضل





هناك أطفال عاملون في ٨ دول آسيوية حدثونا أيضا عن حياتهم مع العمل. بانجو من الهند مثلاً. عمره ١٥ سنة ويعيش مع جده وجدته. والداه انتقلا الى المدينة ليجدا عملاً. بانجو يساعد جدّته صباحاً. بعد المدرسة وفي أيام السبت يعمل بانجو في ورشة لتصليح السيارات. انه يحصل على قليل من المال ولكنه يتعلم الكثير عن السيارات. بانجو يحب السيارات ويحلم بأن يصبح يوما ما ميكانيكي سيارات. الحصول على المال يعجبه جداً لأنه يمكنه بهذا المال الاستمتاع مع أصدقائه والخروج معهم.





: امدنع مدلمع نوبحي لافطألا بلغأ

◘ عندما يتم معاملتهم بلطف واحترام ◘ عندما يتم مدحهم على عملهم عندما يسمح لهم بتحمل المسؤولية ◘ عندما يكونون فخورين بعملهم ◘ عندما يكونون فخورين بعملهم ◘ دما يكون لديهم دخل جيد من العمل ◘ عندما يتعلمون خبرة للحياة ◘ عندما يتعلمون خبرة للحياة ◘ عندما يتمكنون من مساعدة الأسرة -

لكن هنالك بعض الأشياء التي
لايحبها الاطفال في عملهم.



داشا، من قرغيزستان، تكره ان يصرخ عليها أحد أو يسبّها بكلام بذيء. داشا عمرها ١٢ سنة وتعيش مع أمها وأخيها في المدينة. صباحا تذهب للمدرسة وبعد الظهر تعمل كبائعة متجولة. في الشارع تلتقي بأصدقائها. هم يعملون أيض اً. داشا تحتاج الى المال لتشتري الأقلام والدفاتر والكتب المدرسية. عملها متعب وشاق. تقضي النهار مشيا على الأقدام و تحمل بضاعتها معها. داشا فخورة بنفسها لأنها تساعد أمها في كسب المال.

لايهم أين وماذا يعمل الاطفال, الاطفال يكرهون الأمور التالية :

الإهانة والصراخ والضرب الإصابات والحوادث

مكان عمل سيّء و أعمال جسدية شاقة الضغوطات الكبيرة والاستراحات القليلة

الأجور القليلة والكثير من العمل التعب والعمل وحيد اً عدم وجود وقت كافي للتعلم

والدراسة



كينيا كانت محطتنا الحادية عشرة في قارة أفريقيا العملاقة. التقينا بكثير من الاطفال وكل طفل منهم كان بإمكانه إخبارنا أي عمل مناسب للأطفال وأي عمل غير مناسب.

داريو) ١١ سنة(يعيش مع أخوين أكبر منه وأخت صغيرة في كوخ في قرية. كل صباح يطعم الأغنام وبعدها يذهب الى المدرسة مشيا على الأقدام. هو فخور لكونه يذهب للمدرسة. عند عودته يجمع لأمه حطبا للنار. بعد الظهر ينجز وظائفه المدرسية ويلعب بعدها مع أصدقائه حتى يحين موعد طعام العشاء.

."العمل جيد جداً، لأنه سهل و لأنه يبقى لدي وقت للعب" أخبرنا داري

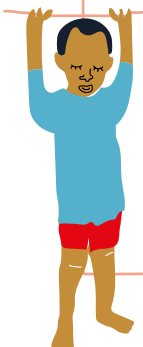
سألنا الأطفال عن الظروف التي يرونها مناسبة للعمل. أغلب الإجابات كانت مايلي:

العمل السهل والآمن العمل القريب من المنزل العمل الذي يمكن للأسرة

والاصدقاء المساعدة فيه العمل الذي لا يلهيك عن التعلم والدراسة في المدرسة

العمل الذي يمنحك وقتا للراحة واللعب

هل هناك فروق بين الصبيان والبنات ؟



الأطفال يقولون نعم هنالك! هناك اختلاف.
البنات يَرَوْن العمل في الطبخ والجلي والخياطة والقصّ والاهتمام بالأخوة جيداً. بينما يحبّذ الصبيان العمل في الحقل أو الإسطبل أو الحديقة أو الأعمال اليدوية والتصليحات.





داريو بدى سعيداً بعمله. على عكس فريدة. عائلة فريدة هربت من الحرب في سوريا الى الأردن. والديها يجدون صعوبة في إيجاد عمل. اللاجئون غير مسموح لهم بالعمل. ورغم بأنه عمالة الأطفال اللاجئين ممنوعة ولكن يتم تشغيلهم لأنهم أرخص من الكبار ويمكنهم الهرب بسهولة عندما تأتي المراقبة.

فريدة عمرها ١٥ سنة وهي البنت الأكبر لذلك تساعد الأسرة. تقول لنا فريدة "أنا أعمل ستة أيام في الأسبوع في حقل وأقطف البندورة. عيوني تؤلمني بسبب مواد مكافحة الحشرات والشمس تحرق بشرتي". فريدة حزينة جداً لعدم قدرتها على الذهاب للمدرسة وعدم وجود وقت للعب مع الأصدقاء.



سألنا الأطفال عن الظروف التي لاتناسبهم للعمل تحتها. اغلب الاجابات كانت كالتالي:

العمل الغير آمن والغير صحي لأنه يؤدي للإصابة والحوادث العمل الشاق والمتعب والخطير العمل الذي يلهي عن الدراسة العمل لوقت طويل بأجر قليل أو بدون أي أجر العمل الذي ترفضه ثقافتهم أو دينهم.



لقد زرنا ٣٦ بلداً والتقينا ب ١٨٢٢ طفل. العمل منهم يعمل عملاً ما. العمل جيد للبعض، يتم احترامهم ويتعلمون شيئا مفيداً ويمكنهم مساعدة عائلاتهم! . للبعض الآخر العمل بعكس ذلك تماماً! لكل نظرة للعمل أسبابه

هناك عوامل خطورة!

الطفل ينجز أعمالاً خطيرة يتم إجباره عليها

•

الطفل يعمل ليلاً في الشارع أو يعمل لوقت طويل ولا يعيش قريبا من والديه

•

الطفل يعيش في بلد غير آمن و على عائلته الهرب للنجاة بحياتها

•

هناك عوامل حماية!

الطفل يمكنه الذهاب بشكل منتظم للمدرسة

•

الطفل عضو في جمعية حقوق الاطفال العاملين ويمكنه المشاركة في اتخاذ القرارات

•

الطفل ينجز أعمالاً سهلة ويتم مساعدته احترامه ومعاملته بحب وعطف

•

الطفل قريب من أهله وفِي وطنه ويعيش في بلد يدعم المدارس والمؤسسات الثقافية

•



يوم ١٠ أيار

عزيزي دفتر المذكرات،
١١ ها أنا قد عدت من رحلة رائعة حول العالم وقد وصلت في الوقت المناسب موعد عيد ميلاد ماما. لقد تعرفت على أطفال رائعين حكوا لنا عن حياتهم وعملهم وأعطونا "زهرة الدعم". هذه التحية بأوراق هذه الزهرة تذهب الى كل الناس التي تساعد الأطفال في تحسين ظروف حيا تهم .





1 الكثير من الحلول المناسبة

من المهم جداً ان نعرف من الاطفال ومن أهاليهم أين وكيف ولماذا يعمل هؤلاء الأطفال عندها يفهم المرء بأن لديهم أنماط مختلفة من الحياة. لذلك هناك حاجة لحلول كثيرة ومختلفة لتناسب كل طفل على حدا. .

2 مكافحة الفقر

على الحكومات أن تفعل المزيد من أجل الأسرة. عليها مكافحة الفقر و خلق فرص العمل ومساعدة الأهالي عند المرض أو البطالة. عندها لا يضطر الأطفال للعمل تحت ظروف سيئة ويذهبون بدلاً عن ذلك الى المدرسة أو يلعبون في أوقات فراغهم .

3 دعم حقوق الأطفال

للأطفال الحق في التعبير عن رأيهم والتساؤل عن الأشياء التي لايفهمونها و المشاركة والاجتماع. يجب على الجميع فهم ذلك. وخاصة الأسرة والمدرسة والسياسة. على الجميع الإنصات للأطفال وآرائهم وأخذهم على محمل الجد .

4 جعل التعليم ممكنا للجميع

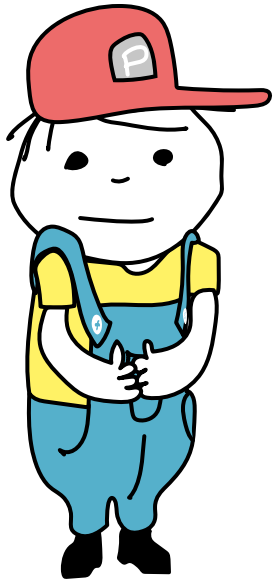
كل الأطفال لديهم الحق في التعليم والذهاب للمدرسة. جميع الاطفال . أطفال المدينة والقرية وأطفال اللاجئين وأولئك الذين يسكنون في أماكن بعيدة. لكل طفل الحق في الذهاب الى مدرسة جيدة ومجانية. الشباب لديهم الحق في تعلم المهن والحرف المختلفة

5 محاربة الاستغلال

يجب حماية الأطفال من العمل المؤذي والخطير والعمل القسري والعمل الطريق بأجر قليل أو بدون أجر. يجب حمايتهم من العمل الغير شرعي والممنوع . يجب مراعاة القوانين والأنظمة

6 حماية الأطفال من العنف

يجب حماية الاطفال من العنف. العنف الأسري أو المدرسي أو في مكان العمل. يجب دعم قوانين حماية الأطفال من العنف.



هل تعمل انت أيضا
؟! من أنت ؟! أخبرنا عن نفسك !

إسمي:

عمري:

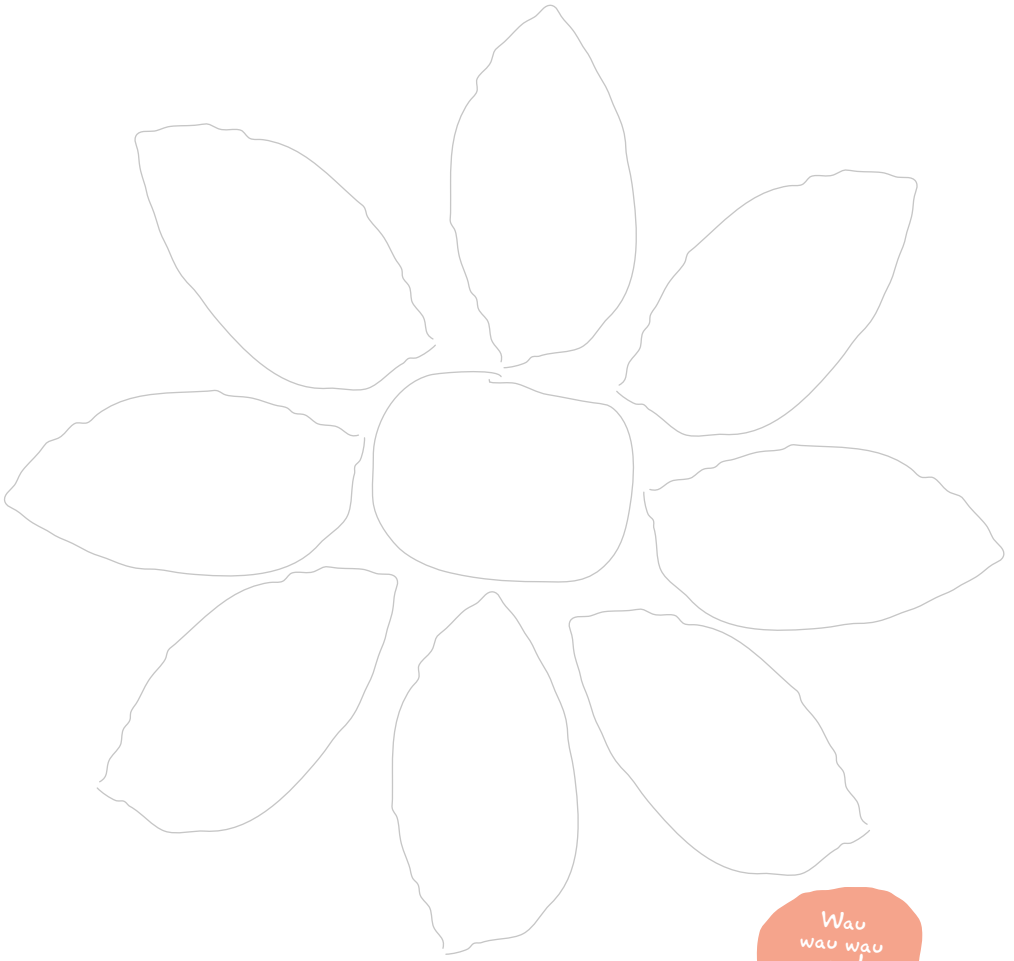
حياتي:

عائلتي:

أصدقائي:

أحلامي:

اكتب انت أيضا رسالتك الخاصة بك لتوجهها
كزهرة الدعم الى كل الناس الذين يمكنهم دعم
عملك و جعل حياتك أفضل وأكثر أمان اً.

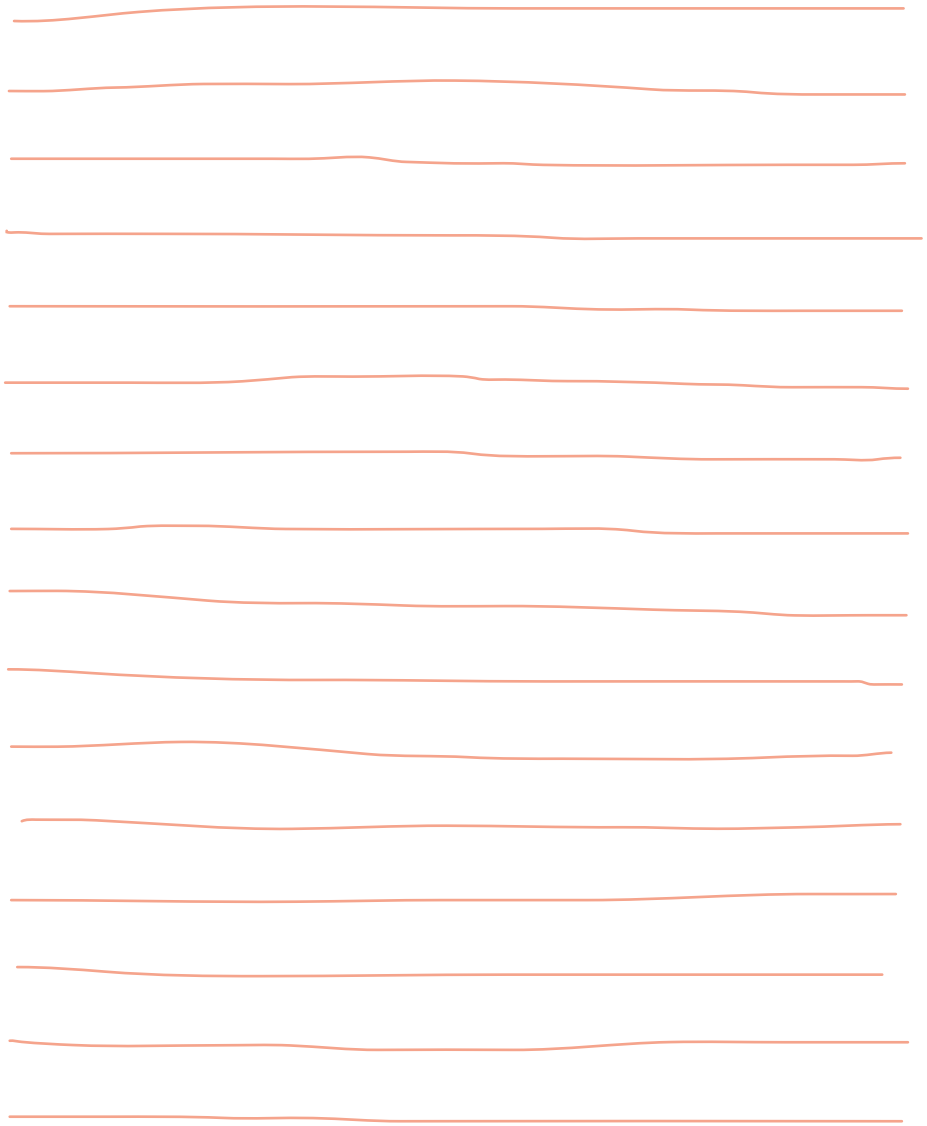


Wau
wau wau
wau!

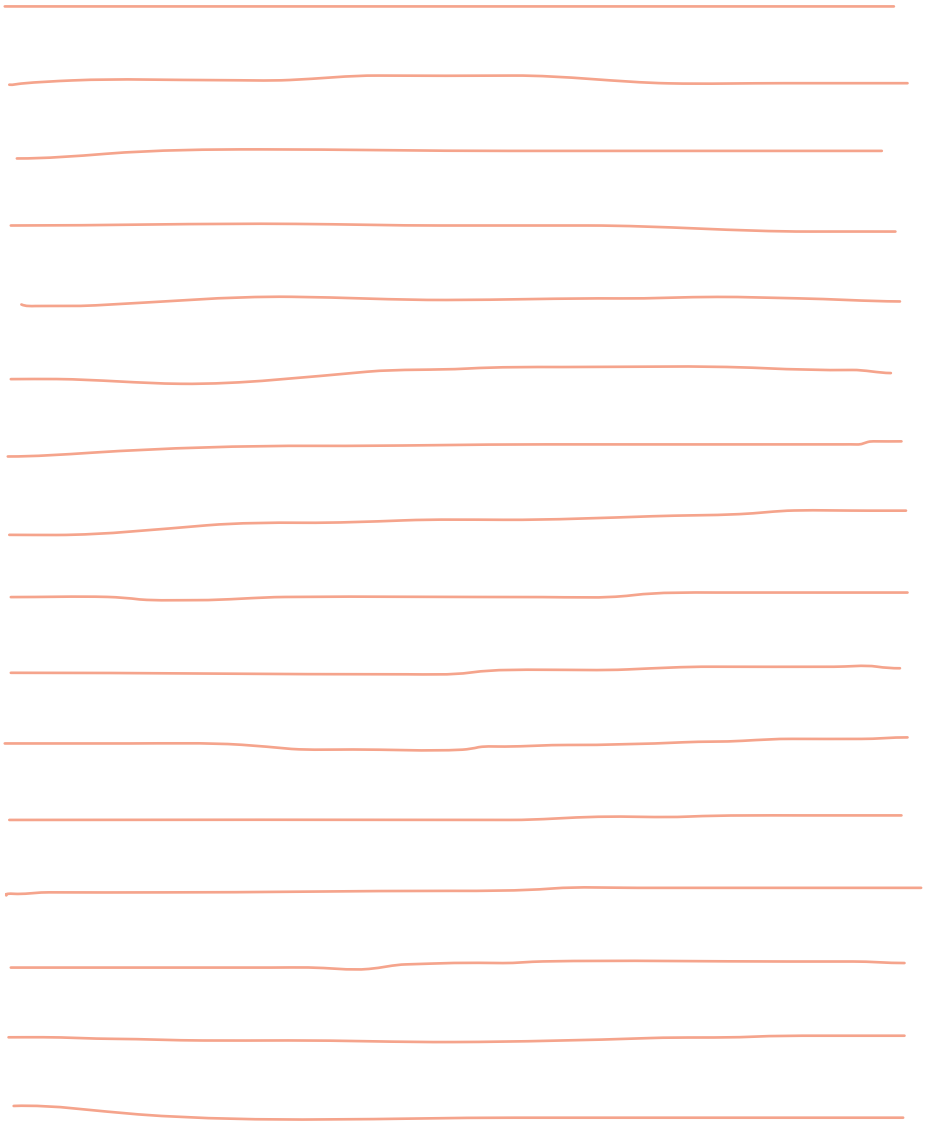


الكلبة تريكسي لديها رسالة توجهها لباول:
العب معي وارمي العصا لأجلبها لك ثانية!

ملاحظات :



ملاحظات :



شكر خاص ل ١٨٢٢ من الاطفال والشباب العاملين حول العالم الذين ساهموا معنا ودعمونا بمشاركتهم وإجاباتهم معنا في المقابلات. وخاصة الاطفال المشاركين في لجنة الأطفال الذين نصحونا و شاركوا معنا ودعمونا.
بدون أرائهم وأحلامهم وأمنياتهم ماكان عملنا ممكنا أصلا .



المشاركة والإعداد

الناشر
منظمة حماية وانقاذ الاطفال في ألمانيا
Terre des Hommes International Federation

تصميم وفكرة
مكتب مانانا الإبداعي ألمانيا- دوسلدورف
www.maniana-design.de
سارة غوبل و دانيل بولاي

رسومات
جورج بوبوف برلين

السرد القصصي
كريستيان ماتسيرات(دوسلدورف)
بمساعدة من آني ياكوب من منظمة حماية الأطفال

بدعم من وزارة الاقتصاد والتنمية في ألمانيا
Federal Ministry
for Economic Cooperation
and Development

هذا العمل هو جزء من مشروع "حان وقت الكلام. نظرة الاطفال عن عمالة الأطفال" وهو مبني على التقرير النهائي الذي نتج عن مقابلة الأطفال والشباب العاملين في ٣٦ دولة. للمزيد من المعلومات عن المشروع يرجى زيارة صفحتنا:
www.time-to-talk.info



المزيد من المعلومات تجدها في التقرير المخصص للكبار

kinder not hilfe

Terre des Hommes
International Federation